

ما معنى قبول الروح القدس يوم الخمسين؟

سؤال:

ألم ينفح السيد المسيح في وجوه تلاميذه قائلًا أقبلوا الروح القدس.

وكان ذلك قبل الصعود قبل حلول الروح القدس. فما معنى أنهم قبلوا الروح القدس يوم الخمسين وقد قبلوه قبلًا؟

الجواب:

عندما نفح السيد في وجوه تلاميذه، وأعطاهم وقتكاك نعمة الكهنوت أو سر الكهنوت. ولذلك قال لهم "أقبلوا الروح القدس من غافرٍ^{هم} خطأياءٌ تغفرُ له، ومنْ أمسكْتُمْ خطأياءٌ أمسكَتْ" (يو20: 22، 23).

في هذه المرة أعطاهم سر الكهنوت الذي يعمل فيه الروح القدس لحل الخطايا وربطها. أما سر المسحة المقدسة، أعني حلوا الروح القدس فقد وهبهم إياه يوم الخمسين.

أعطاهم المسحة التي نأخذها نحن في سر الميرون. وكان يأخذها الناس في أيام الرسل بوضع أيدي الرسل عليهم.

مقال لقداسة البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرارة - السنة الخامسة - العدد الحادي عشر - 14 ديسمبر 1974م